

## الدر المنثور

اتبعه .

فأنزل الله فيهم ألم تر إلى الذين أتوا نصيبا من الكتاب إلى قوله ملكا عظيما .  
وأخرج البيهقي في الدلائل وابن عساكر في تاريخه عن جابر بن عبد الله قال : لما كان من أن  
أمر النبي صلى الله عليه وآله ما كان اعتزل كعب بن الأشرف ولحق بمكة وكان بها وقال : لا  
أعين عليه ولا أقاتله .

ف قيل له بمكة : يا كعب أديننا خير أم دين محمد وأصحابه ؟ قال : دينكم خير وأقدم ودين  
محمد حديث .

فنزلت فيه ألم تر إلى الذين أتوا نصيبا من الكتاب .  
الآية .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في الآية قال : ذكر  
لنا أن هذه الآية أنزلت في كعب بن الأشرف وحيي بن أخطب رجلين من اليهود من بني النضير  
أتيا قريشا بالموسم فقال لهم المشركون : أنحن أهدى أم محمد وأصحابه فإننا أهل السدانة  
والسقاية وأهل الحرم ؟ فقالوا : بل أنتم أهدى من محمد وأصحابه وهما يعلمان أنهما كاذبان  
إنما حملهما على ذلك حسد محمد وأصحابه .

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن عكرمة قال : الجبت والطاغوت : صنمان .

وأخرج الفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم  
ورسته في الإيمان عن عمر بن الخطاب قال : الجبت الساحر والطاغوت الشيطان .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن طارق بن مجاهد .  
مثله .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : الجبت حيي بن أخطب والطاغوت كعب بن  
الأشرف .

وأخرج ابن جرير عن الضحاك .  
مثله .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : الجبت الأصنام والطاغوت الذي يكون بين  
يدي الأصنام يعبرون عنها الكذب ليضلوا الناس .

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : الجبت اسم الشيطان بالحشية  
والطاغوت كهان العرب .

وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال : الجبت الشيطان بلسان الحبش والطاغوت الكاهن